المغرب والسنغال مرشحان لعبور بنين وأوغندا في ثمن نهائي أمم إفريقيا

أسود الأطلس مرشح للتأهل إلى ربع نهائي أمم إفريقيا

تنطلق اليوم منافسات الدور ثمن النهائي لمنافسات بطولة كأس الأمم الإفريقية المقامة في مصر حتى 19 يوليو، بمواجهة منتخب المغرب لبنين، والسنغال لأوغندا في مباراتين تحتضنهما القاهرة.

وفي حال تمكن أسود الأطلس وأسود تيرانغا من عبور العتبة الأولى في الأدوار الإقصائية للبطولة، سيكون المشجعون على موعد مرتقب في ربع النهائي بنهائي مبكر بين منتخبين يعدان من أبرز المرشحين لنيل اللقب.

المغرب يواجه الارهاق والطموح

كان المغرب أحد أفضل المنتخبات إحصائياً في دور المجموعات، على رغم أنه خاض منافسة قوية في المجموعة الرابعة التي ضمت كوت ديفوار وجنوب إفريقيا وناميبيا.

فريق المدرب الفرنسي هيرفي رونار هو أحد أربعة منتخبات لم تتلق شباكها أي هدف في الدور الأول، مع مصر والجزائر والكاميرون حاملة لقب النسخة الأخيرة في الغابون 2017. المنتخب المغربي، مع المنتخبين العربيين الآخرين أيضا، أنهى دور المجموعات بالعلامة الكاملة من ثلاثة انتصارات في ثلاث مباريات، ترافقت مع شباك نظيفة.

حقق المنتخب انتصاراته بالنتيجة ذاتها، مكتفيًا بتسجيل هدف في كل منها، واحتاج الى اللحظات القاتلة لحسم مباراتي ناميبيا في الجولة الأولى، وجنوب إفريقيا في الثالثة الأخيرة، وبينهما أداء متمكن ضد كوت ديفوار الذي سبق لرونار أن قاده إلى لقب 2015، مضيفاً بذلك الى سجله الشخصي في البطولة الذي افتتحه مع زامبيا في 2012.

من جهتها، تمكنت بنين بإشراف المدرب الفرنسي ميشال دوسوييه من عبور دور المجموعات للمرة الأولى في تاريخها، متأهلة عن المجموعة السادسة التي ضمت الكاميرون وغانا وغينيا بيساو.

انطلاقة مانيه مع السنغال

غاب النجم ساديو مانيه عن الجولة الأولى مع منتخب بلاده السنغال بسبب الإيقاف، لكن لاعبي المدرب آليو سيسيه خرجوا منتصرين على تنزانيا 2–صفر. في الجولة الثانية، سقط السنغاليون أمام الجزائر صفر1–، وسجلوا نتيجة عريضة على كينيا في الجولة الثالثة الأخيرة بثلاثية نظيفة.

اختير مانيه أفضل لاعب في تلك المباراة، بعد تسجيله هدفين أحدهما من ركلة جزاء، علماً بأنه أضاع ركلة جزاء في الشوط الأول.

اكتسب مانيه ثقة متجددة، بحسب مدربه سيسيه، جراء تنفيذه ركلة الجزاء الثانية، وهي ثقة سيحملها معه إلى المباراة ضد أوغندا المتأهلة إلى هذا الدور بعد حلولها ثانية في المجموعة الأولى خلف مصر. وفي حديثه عن منافسه مساء الجمعة على ملعب القاهرة الدولي، أكبر الملاعب الستة المضيفة، قال سيسيه إن هذا الفريق «حافظ على ثقافته الإفريقية، هويته الإفريقية، يلعبون بقوة، ويجب احترامهم».

خسرت أوغندا مباراتها الأخيرة أمام مصر صفر2–، لكنها تأهلت مدعومة بفوزها غير المتوقع على جمهورية الكونغو الديموقراطية بالنتيجة ذاتها، وتعادلها مع زيمبابوي 1–1.

القصة الكاملة للخلاف بين زياش ومدرب المغرب

حكيم زياش

عرفت العلاقة بين مدرب المنتخب المغربي هيرفيه رونار ونجمه حكيم زياش محطات رئيسية بدأت بصدام كبير وانتهت بانسجام رائع.

في زهاء عامين، تحوّل حكيم زياش من لاعب خارج حسابات مدرب المنتخب المغربي هيرفيه رونار، إلى مفتاح يعول عليه الفرنسي لقيادة أسود الأطلس للقب كأس الأمم الإفريقية للمرة الأولى منذ 1976.

هي باختصار قصة صراع بين جبلين وجيلين: شاب في السادسة والعشرين، يرغب في البقاء على المستطيل الأخضر، لاعب وسط موهوب في التمرير ومداعبة كرة دائمة الانجذاب إلى قدم محنكة، مراوغة... وعلى المقلب الآخر مخضرم (50 عاماً) ذو تقاسيم حادة وتعَابير صارمة رغم ابتسامة عريضة ترتسم على وجهه بين حين وآخر.

تمرّس رونار في كرة القدم تحت الشمس الإفريقية الحارقة، تلميذاً نجيباً لكلود لوروا، قبل أن يتفوق عليه ليصبح أول مدرب يتوج باللقب القاري مع منتخبين: زامبيا المفاجأة في 2012، وكوت ديفوار المتقدة عام 2015.

في المقابل، تلقن زياش أسس كرة القدم تحت الأجواء الهولندية، متدرّجاً في الفئات العمرية لنادي هيرينفين ولعب لموسمين مع تونتي، قبل أن ينتهي به المطاف صيف العام 2016 مع الاسم–العلم في كرة القدم: أياكس أمستردام.

في سن النضج، اختار زياش اللون الأحمر المغربي، متخلياً عن البرتقالي الهولندي الذي حمله حتى ما دون 21 عاماً. في بلاد ولّادة للنجوم، لم يمرّ قراره مرور الكرام، وجعله عرضة لانتقادات أبرزها من الأسطورة ماركو فان باستن الذي أشاد به «لاعباً كبيراً لكن كيف يمكن له أن يكون غبياً إلى حد اختيار منتخب المغرب» بدلاً من هولندا.

كلّ في طريقه

خاض زياش مباراته الدولية الأولى مع المغرب في تشرين الأول/ أكتوبر 2015، قبل أشهر من تعيين رونار مدرباً في فبراير 2016.

نشأ توتر سريعاً بين المدرب واللاعب. لم يشارك زياش بقدر ما كان يرغب، وتدرجت العلاقة سوءاً: استبعد بداية، ثم رفض الالتحاق بالمنتخب لدى استدعائه في منتصف 2017، بعد أشهر من استبعاد شمل كأس أمم إفريقيا مطلع العام ذاته في الغابون.

وجه رونار انتقادات لاذعة إلى زياش، وكان يضيق ذرعاً بأسئلة الصحافيين عنه، وبتحيات الجمهور المغربي للاعب خلال مباريات غيابه. في أبريل الماضي، خرج المدرب عن صمته بشأن العلاقة المتوترة، وصولاً إلى عودة زياش إلى التشكيلة في أواخر 2017 بعد جلسة صلح بتدخل من رئيس الاتحاد فوزي لقجع.

وأوضح رونار لقناة «RMC» الفرنسية إن جذور التوتر تعود لمواجهة منتخب الرأس الأخضر ذهاباً وإياباً في مارس 2016 ضمن تصفيات أمم إفريقيا عندما استبعد من تشكيلة 18 لاعباً وجلس في المدرجات، واقتصار مشاركة زياش على دقائق غير كافية إياباً في المغرب «بدأنا على أسس صعبة من الواضح أنه لم يكن راضياً».

وأضاف في تلاوة لفعل الندامة «أعتقد أنني ارتكبت خطأ من خلال عدم التحدث إليه. كل ذهب في طريقه لكنني قادر اليوم على القول إن حكيم لا يتحمل أي مسؤولية لأنه لم يظهر أبداً شخصية سيئة، ولم يعلق سلباً، بل على العكس احتفظ بصمته، وكان غير راضٍ بطبيعة الحال».

بعد مرور نحو عام، وبدفع من مسؤولي الاتحاد المغربي «ذهبنا إلى أمستردام للقاء اللاعب وبعد ثلاثة دقائق من بدء الحديث كان قد تم حل كل شيء. هو كان راغباً في العودة إلى التشكيلة نظراً لارتباطه الوثيق بالمنتخب الوطني، وأنا كنت في حاجة إليه واعترفت بأخطائي»، ومسؤوليته «عن هذا الخطأ بنسبة 99 بالمئة».

باختصار «هذه هي بداياتي مع حكيم. الموضوع تم حلّه، وأكثر».

محمد صلاح المغرب

طوى الرجلان الصفحة المتوترة: عاد زياش إلى المنتخب، وواصل رونار المضي قدماً بتشكيلته. المحطة الأبرز كانت مونديال روسيا 2018، حيث عاد المغرب إلى النهائيات بعد غياب 20 عاماً، بحنكة المدرب وتشكيلة جيل هو من الأفضل لأسود الأطلس منذ أعوام، بمواهب مثل زياش، نور الدين أمرابط، يونس بلهندة، خالد بوطيب، وغيرهم.

كان المنتخب قاب قوسين أو أدنى من العبور إلى دور الـ16، لكن الحظ العاثر والوقوع في المجموعة الأصعب التي ضمت إسبانيا والبرتغال وإيران، جعل المشوار يتوقف عند عتبة دور المجموعات.

في مصر حيث يستعد المغرب الجمعة للقاء بنين في الدور ثمن النهائي لأمم إفريقيا 2019، كال رونار المديح لزياش بعد موسم ساهم خلال بقيادة فريقه إلى نصف نهائي دوري أبطال أوروبا، في ثاني محطة بارزة له في القارة العجوز خلال عامين، بعد نهائي مسابقة «يوروبا ليغ» 2017.

خسر أياكس وزياش في المرتين (دوري الأبطال أمام توتنهام، ويوروبا ليغ أمام مانشستر يونايتد الإنكليزيين)، لكن اللاعب بات يتسلح بخبرات يرى فيها رونار مفتاح المغرب لمحاولة إحراز اللقب القاري الثاني في تاريخه.

قال المدرب إن زياش «بلغ مستوى مذهلاً هذا الموسم، وخلال التحضيرات هو على الطريق نفسه، وهذا جيد جداً بالنسبة إلينا. نحتاج إلى لاعب مفتاح مثل المصري محمد صلاح» الذي ساهم بقيادة ليفربول الإنكليزي إلى لقب دوري الأبطال الأوروبي في الموسم المنصرم.

ورأى أن زياش هو «القادر في كل لحظة من المباراة على إيقاد شرارة تصنع الفارق. هذا ما أقدره لدى حكيم منذ موسمين تقريباً هذا العام تخطى عتبة جديدة، لذا نطلب منه أن يتخطى أخرى على المستوى الدولي وسنكون كلنا معه ليوصلنا إلى أبعد مدى ممكن، وسنكون جميعا خلفه».

اللمحة الأبرز لزياش حتى الآن في البطولة كانت ركلة حرة أتى منها هدف الفوز المغربي المتأخر بنيران صديقة ضد ناميبيا في الجولة الأولى للمجموعة الرابعة، التي أنهاها المنتخب بثلاثة انتصارات وشباك نظيفة.

قال رونار بعد مباراة ناميبيا رداً على سؤال عما إذا قدم زياش ما ينتظره منه «نعم، بالتأكيد لاعب قادرة على توفير كرات جيدة إلى هذا الحد من الركلات الحرة أو الركنية، يشكل صعوبة دائماً بالنسبة إلى الخصم». وأضاف بعبارة تصلح لوصف مسار زياش معه «في كرة القدم المثابرة مطلوبة، يجب أن تواصل، تصرّ، وهذا ما يؤتي ثماره في نهاية المطاف».

هاني رمزي: البطولات تحسم بالنتائج وليس بالأداء الجميل

الجماهير المصرية تعول على محمد صلاح في إحراز لقب «الكان»

أكد مساعد مدرب منتخب مصر، هاني رمزي، أن البطولات المجمعة تحسم بالنتائج وليس بالأداء الجميل فقط، رداً على انتقادات بسبب تواضع أداء أصحاب الأرض في كأس الأمم الأفريقية.

بلغت مصر صاحبة الرقم القياسي في حصد اللقب برصيد 7 مرات، دور 16 بعد الفوز في المباريات الثلاث في دور المجموعات، ودون أن تستقبل أي هدف رغم أن إطار المرمى اهتز عدة مرات.

وقال رمزي للصحافيين قبل مواجهة جنوب أفريقيا في دور 16 السبت المقبل: «أنا مثل الجماهير أرغب في أن تكون هناك متعة في الأداء، لكن البطولات المجمعة تحسم بالنتائج وليس بالأداء الجميل فقط، ومع ذلك عملنا في الفترة الاخيرة على تصحيح الاخطاء لتحقيق المعادلة بأن نفوز، ونقدم أداءً قوياً».

وأكد رمزي أن تشكيلة المنتخب الوطني تملك الكثير الذي لم تقدمه بعد، وستحاول تجنب الأخطاء لأن الأدوار الإقصائية لا تحتمل الخطأ».

واختتم: «جنوب أفريقيا فريق منظم يلعب كرة أوربية حديثة، ولا يعتمد على العنف في الأداء، ويضم في صفوفه 5 لاعبين من فريق صن داونز الذي سبق أن واجه الأهلي والزمالك في بطولات أفريقيا».

بوليسيتش يقود أميركا إلى نهائي الكأس الذهبية

الولايات المتحدة ضربت موعدا مع المكسيك في النهائي

قاد لاعب الوسط كريستيان بوليسيتش منتخب بلاده أميركا حاملة اللقب إلى المباراة النهائية لبطولة الكأس الذهبية المخصصة لمنتخبات الكونكاكاف بتسجيله ثنائية في المباراة التي فاز بها على جامايكا 3–1 .

وسجل بوليسيتش الذي سيلعب اعتباراً من الموسم المقبل مع تشيلسي الإنكليزي بعد انضمامه إلى صفوفه قادماً من بوروسيا دورتموند الألماني، ثنائيته في الدقيقتين 52 و87، بعدما افتتح لاعب وسط شالكه الألماني ويستون ماكيني التسجيل في الدقيقة التاسعة.

وسجل مهاجم دومزال السلوفيني شمار أمارو نيكولسون الهدف الوحيد لجامايكا في الدقيقة 69.

وتوقفت المباراة فترة طويلة بسبب سوء أحوال الطقس وعاصفة رعدية أجبرت اللاعبين على العودة إلى غرف الملابس والبقاء بها لمدة ساعة و27 دقيقة. وقال لاعب خط الوسط المخضرم مايكل برادلي «لقد كانت ليلة طويلة، لكن عقلية الفريق كانت ممتازة».

وأضاف «نحن متحمسون جداً – الولايات المتحدة ضد المكسيك في النهائي، ليس هناك أفضل بكثير من ذلك». وضربت الولايات المتحدة موعداً في النهائي الأحد المقبل في شيكاغو مع غريمتها التقليدية المكسيك.

تغريم توميتش بسبب عدم اللعب بالمعايير المطلوبة في ويمبلدون

أعلن منظمو بطولة ويمبلدون أمس الخميس تغريم الأسترالي برنارد توميتش 45 ألف جنيه إسترليني (57 ألف دولار) بسبب عدم اللعب بالمعايير المطلوبة في الدور الأول للمسابقة خلال الهزيمة أمام جو–ويلفريد تسونجا.

واندهشت الجماهير من خسارة توميتش المصنف 96 عالميا في مباراة يوم الثلاثاء 6–2 و6–1 و6–4 في 58 دقيقة فقط بعد أداء تم وصفه "بالمحرج" عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

وقال المنظمون في بيان "من وجهة نظر الحكم فإن أداء برنارد توميتش في مباراة الدور الأول أمام جو–ويلفريد تسونجا لم يكن على مستوى المعايير الاحترافية المطلوبة ولهذا تقرر معاقبته بأقصى غرامة وقيمتها 45 ألف جنيه إسترليني وستخصم من مكافأته".

كريستيانو رونالدو يدعم المواهب الشابة في سنغافورة

قام المهاجم البرتغالي كريستيانو رونالدو، بزيارة لمدرسة ابتدائية بسنغافورة، أمس الخميس، بهدف الترويج لمؤسسة «سنغافورة أولمبيك» التابعة لمالك نادي فالنسيا الإسباني، الرجل الأعمال بيتر ليم.

أثناء زيارته لمدرسة «يومين برايماري سكول» في سنغافورة، التقى مهاجم يوفنتوس الإيطالي بالأطفال، وقام بتحيتهم، قبل أن يؤدي لهم استعراضات مهارية بالكرة.

يشار إلى أن مؤسسة «سنغافورة أولمبيك» تهدف للحفاظ على تراث دورة الألعاب الأولمبية للشباب 2010 التي أقيمت في سنغافورة، ودعم المساعي الرياضية للمواهب الشابة بالبلد الآسيوي.